

بغية الطلب في تاريخ حلب

(إلى قوله ! ! فصعق الربيع فاحتملناه فجئنا به إلى أهله قال ثم رابطته عبد الله إلى الظهر فلم يفق ثم رجع إلى العصر فلم يفق ثم رابطته إلى المغرب فلم يفق ثم إنه أفاق فرجع عبد الله إلى أهله .

قال أبو نعيم حدثنا أبو بكر بن مالك قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال حدثنا حسين بن علي عن محمد بن عبد الله عن رجل من أسلم عن الميكرين إلى المسجد قال كان الربيع بن خثيم إذا سجد فكأنه ثوب مطروح فتجئ العسافير فتقع عليه .

وقال حدثنا أبو حامد بن جبلة قال حدثنا محمد بن اسحق قال حدثنا هناد قال حدثنا ابن فضيل عن أبيه عن سعيد بن مسروق عن الربيع بن خثيم أنه لبس قميصا سنبلانيا أراه ثمن ثلاثة دراهم أو أربعة فإذا مد كفه بلغ أظفاره وإذا أرسله بلغ ساعده فإذا رأى بياض القميص قال أي عبید تواضع لربك ثم يقول أي لحيمة أي دمية كيف تصنعان إذا سیرت الجبال و . ! . !

وقال حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا أبو حيان قال حدثني أبي قال كان ربيع بعدما سقط شقه يهادي بين رجلين إلى مسجد قومه فكان أصحاب عبد الله يقولون يا أبا يزيد لقد رخص الله لك لو صليت في بيتك فيقول إنه كما تقولون ولكني سمعته ينادي حي على الفلاح فمن سمع منكم ينادي حي على الفلاح فليجبه ولو زحفا ولو حبوا .

قال رواه جرير عن أبي حيان نحوه حدثناه أحمد بن محمد بن سنان قال حدثنا أبو العباس الثقفي قال حدثنا محمد بن الصباح قال حدثنا جرير عن أبي حيان التيمي عن أبيه قال أصاب الربيع الفالج فكان يحمل إلى الصلاة فقليل له أنه قد رخص لك فقال لقد علمت ولكني أسمع النداء بالفلاح